

أطباء بلا حدود: العدوان السعودي على مشفى عبس كان جريمة غير مبررة



أكد تحقيق خاص أجرته منظمة أطباء بلا حدود أن استهداف العدوان السعودي لأحد مستشفياتها (مشفى عبس) في شمال اليمن الشهر الماضي، كانت جريمة غير مبررة.

وبحسب المنظمة قتل في الغارة السعودية 19 شخصا وأصيب 24 آخرين، وأكدت أن هذا القصف كان خامس هجوم يطاول منشأة مدعومة منها في اليمن، وأكدت المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا، أن الغارة حصلت بـ"دون سابق انذار او تواصل مع بعثة اطباء بلا حدود".

وأكدت المنظمة الدولية أن الهجوم أدى إلى إخلاء المستشفى لمدة 11 يوما، قبل أن يستأنف العمل فيه تدريجا بدءا من 26 آب/أغسطس. ودفع الهجوم المنظمة إلى إجلاء بعثاتها من ست مستشفيات في شمال اليمن، في خطوة قالت أنها "أثرت بشكل سلبي على توافر ونوعية الرعاية الصحية" في اليمن.

وشددت المنظمة على أنها اتخذت خطوات من شأنها التعريف بالمستشفى، كوضع الإشارات وتشارك أحداثياته مع أطراف النزاع.

وبحسب التحقيق، كان المستشفى يطبق سياسة صارمة بمنع إدخال الاسلحة، ما يعني أن "تنفيذ الهجوم على المستشفى من دون أي سبب شرعي أو تحذير مسبق، كان انتهاكا لقواعد القانون الانساني الدولي".

وتتهم عدد من المنظمات الحقوقية، العدوان السعودي بارتكاب جرائم حرب في اليمن من خلال استهدافه المشافي والمدارس والأحياء المدنية والتي أدت لمقتل اكثر من 10 آلاف مدني بسحب تقرير الأمم المتحدة.